

Distr.  
GENERAL

A/48/304  
S/26290  
11 August 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: RUSSIAN



مجلس الأمن

السنة الثامنة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون

البند ٨٠ من جدول الأعمال المؤقت\*

تعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام من الممثلين الدائمين في البعثات الدائمة للاتحاد الروسي وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

بناءً على طلب من حكوماتنا، يشرفنا أن نبعث إليكم بنص إعلان عن حرمة الحدود (انظر المرفق الأول)، ونص بيان عن التدابير الرامية الى تطبيع الحالة على الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان (انظر المرفق الثاني)، ونص نداء موجه إليكم من وزراء خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان (انظر المرفق الثالث). وقد صدرت هذه النصوص عن اجتماع رؤساء دول أوزبكستان وروسيا وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان الذي انعقد في موسكو بتاريخ ٧ آب/أغسطس ١٩٩٣.

وسنغدو شاكرين لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقاتها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٨٠ من جدول الأعمال المؤقت، وكذلك من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ي. فورونتسوف  
الممثل الدائم للاتحاد الروسي  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ل. كايوموف  
الممثل الدائم لجمهورية طاجيكستان  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ت. تشينيتوف  
القائم بأعمال الممثل الدائم  
لجمهورية قيرغيزستان

(توقيع) أ. أريستانبيكوف  
الممثلة الدائمة لجمهورية كازاخستان  
لدى الأمم المتحدة

## المرفق الأول

### إعلان عن حرمة الحدود

إن الدول الموقعة على هذا الإعلان،

إذ تؤكد تمسكها بميثاق الأمم المتحدة ومبادئ مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وكذلك بالوثائق المنشئة لرابطة الدول المستقلة،

وإذ تؤكد أن حرمة الحدود وسلامة أراضي الدول هما المبدأان الأساسيان للعلاقات الدولية وأن الامتثال لهما يعتبر الشرط الأهم لحفظ السلم والأمن والاستقرار على الصعيد الدولي.

وإذ تذكر بحرمة أراضي الدول وبعدم جواز استهداف هذه الأراضي باستعمال القوة بصورة تنتهك ميثاق الأمم المتحدة،

وإعراباً منها عن القلق إزاء ما يجري من حوادث خرق خطير لحدودها مع بلدان ليست من أعضاء رابطة الدول المستقلة،

وانطلاقاً من حق الدول غير القابل للتصرف في الدفاع عن النفس بصورة فردية وجماعية بما يتمشى مع المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة،

تعلن ما يلي:

١ - إن ضمان حرمة حدود الدول الموقعة على هذا الإعلان يعتبر مجالاً للمصالح الحياتية المشتركة وهو مسألة مشتركة فيما بينها تنفذ على أساس متعدد الأطراف أو ثنائي.

٢ - تنظر الدول الموقعة على هذا الإعلان إلى أي تطاول على حدودها باعتباره عملاً معادياً يبرر اتخاذها لتدابير الرد بالمثل وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك استخدام القوات المسلحة في إطار الدفاع عن النفس بصورة فردية أو جماعية. وستعمل بصورة مشتركة على منع وقطع المحاولات الرامية إلى اقتحام خارجي لأراضي أي من الدول الموقعة على هذا الإعلان.

٣ - تقوم الدول الموقعة على هذا الإعلان، فوق أراضيها، بقطع دابر أي نشاط يرتكبه أشخاص أو جماعات أو منظمات ويستهدف المساس بحرمة حدود هذه الدول.

٤ - تتحمل الدول الموقعة على هذا الإعلان مسؤولية مشتركة عن حرمة حدودها مع الدول الثالثة. وفي هذا السياق لا تتحمل أية دولة من الدول الموقعة على هذا الإعلان مسؤولية القيام من طرف واحد بضمان أمن حدود دولة أخرى.

٥ - تؤكد الدول الموقعة على هذا الإعلان استعدادها للبحث عن طرق وقف المنازعات المسلحة على الحدود ومنعها، وذلك في محادثات تشترك فيها جميع الأطراف المعنية.

٦ - يعتبر الاستقرار الداخلي للدول الموقعة على هذا الإعلان شرطا لازما للأمن على حدودها. ولتحقيق ذلك، يتخذ كل من هذه الدول الخطوات اللازمة لتعزيز مؤسساتها الديمقراطية والتوصل الى وفاق وطني على أساس احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية.

٧ - تأمل الدول الموقعة على هذا الإعلان في مساندة الدول المجاورة والمجتمع الدولي ككل لموقفها وتفهمهما له.

عن جمهورية كازاخستان	عن جمهورية قيرغيزستان	عن جمهورية طاجيكستان	عن جمهورية أوزبكستان	عن الاتحاد الروسي
ن. نزارباييف	أ. أكاييف	إ. رحمانوف	إ. كريموف	ب. يلتسين

## المرفق الثاني

### بيان عن التدابير الرامية الى تطبيع الحالة على الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان

بتاريخ ٧ آب/أغسطس ١٩٩٣ عقد رؤساء الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان اجتماعا في موسكو بهدف وضع تدابير ترمي الى تطبيع الحالة على الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان.

وأعرب المشتركون في الاجتماع عن قلقهم الشديد لتعقد الحالة بصورة خطيرة. ومما يثير القلق بصورة خاصة ما يقوم به محاربو المعارضة الطاجيكية ومناصروهم من بعض الجماعات الأفغانية المسلحة من أعمال، واقتحامهم لأراضي طاجيكستان بصورة منتظمة وما يرافق ذلك من سقوط الكثير من الضحايا بين السكان المسالمين وخفر الحدود وغيرهم من العسكريين.

ويعلن رؤساء الدول ما يلي:

١ - إن دول الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان، انطلاقا من الوثائق المنشئة لرابطة الدول المستقلة والاتفاقات الثنائية المبرمة مع جمهورية طاجيكستان، تعتبر الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان جزءا من الحدود المشتركة لرابطة الدول المستقلة.

٢ - تتخذ جميع التدابير العاجلة اللازمة لضمان الأمن على الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان. وتحقيقا لذلك تعزز وحدة خفر الحدود من ملاك قوات الحدود والقوات المسلحة لأوزبكستان وروسيا وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان.

٣ - تقدم مساعدات عسكرية واقتصادية وإنسانية إضافية لجمهورية طاجيكستان كما يقدم لها الدعم للتعجيل بإنشاء قواتها المسلحة وقوات خفر الحدود القادرة على الدفاع بصورة مستقلة عن سيادة الدولة وسلامة أراضيها.

٤ - في حال استمرار الإغارات الخارجية المسلحة، تتخذ تدابير الرد المماثلة لقطع دابرها، وذلك بما يتفق مع أحكام معاهدة الأمن المشترك لبلدان رابطة الدول المستقلة، والاتفاقات الثنائية المبرمة مع طاجيكستان، وكذلك بما يتفق مع حق الدفاع عن الذات بصورة فردية وجماعية على النحو الوارد في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة.

٥ - يبقى طريق التسوية السياسية هو الطريق الرئيسي. وترى الدول الموقعة على هذا البيان أن هذه التسوية ممكنة تماما، وهي مستعدة للمشاركة فيها بنشاط.

٦ - يحظى بالمساندة التامة عزم حكومة جمهورية طاجيكستان على الاستفادة من كل ما لديها من إمكانيات الوسائل السياسية لدفع العملية السلمية وإجراء الحوار مع القوى السياسية بمختلف اتجاهاتها بهدف التوصل الى توافق أهلي وطني وإقامة الشروط اللازمة لتطوير البلاد ديمقراطيا.

٧ - يشدد على الاستعداد لإقامة علاقات حسن الجوار والتعاون مع أفغانستان تعزيزا للسلم والاستقرار في المنطقة. وفي هذا الصدد، ينتظر من الجانب الأفغاني أن يتخذ التدابير الملحة اللازمة لتحريم استخدام أراضي أفغانستان في أعمال معادية للدول المجاورة وفي التدخل في شؤونها الداخلية.

ويناشد المشتركون في الاجتماع المجتمع الدولي أن يساند الجهود الرامية الى تطبيع الحالة على الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان والى التوصل الى تسوية سياسية في طاجيكستان. كما أنهم يعربون عن الأمل في أن تساند جميع بلدان المنطقة العملية السلمية وأن تعمل على حمل المعارضة الطاجيكية المسلحة على وقف إراقة الدماء والدخول في حوار بناء. وهم مستعدون للعمل مع هذه البلدان بصورة مشتركة وإرسال ممثليهم المختصين لإجراء المحادثات حول طرق التعجيل بالتسوية السلمية.

ويأمل رؤساء الدول الخمس في أن تحظى جهودهم بمساندة الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وأن تتضمن هذه المساندة إرسال مراقبي الأمم المتحدة الى الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان وتقديم المساعدة الانسانية والتقنية لطاجيكستان.

ويدعو المشاركون في الاجتماع الدول الأخرى الأعضاء في رابطة الدول المستقلة الى تقديم المساعدة الى طاجيكستان للتخلص من آثار النزاع.

رئيس الاتحاد الروسي	رئيس جمهورية أوزبكستان	رئيس جمهورية طاجيكستان	رئيس جمهورية قيرغيزستان	رئيس جمهورية كازاخستان
ب. يلتسين	إ. كريموف	إ. رحمانوف	أ. أكاييف	ن. نزارباييف

### المرفق الثالث

نداء موجه من وزراء خارجية الاتحاد الروسي وأوزبكستان  
وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان الى الأمين العام  
للأمم المتحدة في ٧ آب/أغسطس ١٩٩٣

نوجه إليكم هذا النداء نظرا للتعقد الخطير في الحالة على الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان. فقد بلغ الأمر مبلغ الهجوم الواسع النطاق على أراضي جمهورية طاجيكستان، وهي الدولة ذات السيادة والعضو في الأمم المتحدة. ففي الآونة الأخيرة تنظم من أراضي أفغانستان عمليات عسكرية موجهة تستهدف اختراق الحدود واشعال نار النزاع المسلح في طاجيكستان. ونتيجة لإطلاق النيران والإغارات التي يشنها محاربو المعارضة الطاجيكية ومن يسانداهم من بعض الجماعات الأفغانية المسلحة، يتزايد عدد الضحايا بين السكان المدنيين ويتساقط جنودنا المشاركون في الدفاع عن حدود طاجيكستان الدولية.

وقد كانت دول الاتحاد الروسي وأوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان قد وقعت على معاهدة للأمن المشترك في إطار رابطة الدول المستقلة. ووفقا لهذه المعاهدة وفي إطار أعمال الحق في الدفاع عن الذات بصورة فردية وجماعية بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، اتخذنا قرارا بتقديم المساعدة الاضافية العاجلة لطاجيكستان، بما في ذلك المساعدة العسكرية.

إن اختيارنا لا يقع على وسائل استخدام القوة بل على العمل على تحقيق التسوية السلمية. وإننا لمقتنعون أن الإمكانيات متوفرة لذلك. وكلنا أمل في أن تنتهج أفغانستان نهجا مسؤولا وأن تتخذ الخطوات الفعالة اللازمة لعدم السماح بالغارات المسلحة على أراضي طاجيكستان.

إننا مستعدون للدخول في حوار عريض بناء مع أفغانستان والدول الأخرى في المنطقة وجميع الأطراف المعنية.

وإننا نتوجه إليكم طالبين بالحاح مساعدة الجهود التي نبذلها في هذا الاتجاه.

ونظرا لما يتعرض له السلم والأمن في المنطقة من تهديد فإننا نطلب الى مجلس الأمن في الأمم المتحدة أن ينظر بصورة عاجلة في الحالة الخطيرة الناشئة على الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان وأن يتخذ التدابير لضمان حرمة هذه الحدود، بما في ذلك إمكانية إرسال مراقبي الأمم المتحدة.

وزير خارجية جمهورية  
طاجيكستان

ر. عليموف

وزير خارجية جمهورية  
أوزبكستان

س. سعيدقاسموف

وزير خارجية  
الاتحاد الروسي

أ. كوزيريف

وزير خارجية جمهورية  
كازاخستان

ت. سليمانوف

وزير خارجية جمهورية  
قيرغيزستان

إ. كربايف

-----